

شرح رياض الصالحين - باب فضل الحب في الله والحب عليه واعلام الرجل من يحبه، أنه يحبه 1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. أمين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمة الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:04
باب فضل الحب في الله تعالى والحب عليه. واعلام الرجل من من يحبه انه يحبه. وماذا يقول له اذا اعلمه؟ قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. الى اخر السورة. وقال تعالى والذي - 00:00:24
حين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب فضل الحب في الله. اي بيان النصوص الواردة في الحب في - 00:00:44

وما جاء من الحث على ذلك والترغيب فيه. والحب في الله هو ان يحب المرء لا يحبه الا الله لا يحبه لغرض من اغراض الدنيا اما لمكانة او منزلة او جاه او مال او غير ذلك - 00:00:59

وانما يحبه لله اي لما عنده من التقوى. وما عنده من الطاعة وما عنده من الاستقامة. ونحو ذلك هذا هو الحب في الله. ان تحب الشخص بما يحمل لما عنده من تقوى الله عز وجل. ولما عنده من طاعة الله - 00:01:19

ولمنهجه واستقامته وصلاحه ثم ذكر المؤلف رحمة الله الآيات في هذا الباب قال قال الله تعالى محمد رسول الله محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وسمى بذلك لكترة خصاله الحميدة عليه الصلاة والسلام فهو حامد - 00:01:39
ومحمود. وقد ذكر هذا الاسم في القرآن في اربعة مواضع. الموضع الاول في سورة آل عمران قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:02:04

والموضع الثاني في سورة الاحزاب قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. والموضع الثالث في سورة محمد الذين كفروا صدوا عن سبيل الله اضل اعماهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد. والموضع الرابع - 00:02:24

في سورة الفتح كما في هذه الآية محمد رسول الله. وقول محمد رسول الله اي مرسى من عند الله عز وجل حقا كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. والذين معه - 00:02:48

يعني الصحابة رضي الله عنهم وقوله معهم المعيية تقتضي المصاحبة والذين معه اشداء على الكفار. هذا خبر الجملة الاولى. اشداء على الكفار فهم على الكفار اشداء كما قال تبارك وتعالى اعزه على المؤمنين اذلة على الكافرين. وقال عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - 00:03:08

واغلظ عليهم. وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظا رحمة بينهم. اي ان بعضهم يرحم بعضا ويعطف على بعض. وهذا من صفات المؤمنين. قال النبي صلى الله - 00:03:36

عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه ببعضه. فمن اوصافهم ان بعضهم يرحم بعضا ويسرق على بعض ويحيطوا على بعض - 00:03:56

رحماء بينهم يعني ايها المخاطب ركعا سجدا يعني حال كونهم راكعين ساجدين. والركوع هو الانحناء تعظيمها لله تعالى.

والسجود هو الخرور على الاعضاء السبعة. ذلا لله وحضورا له انما خص الله عز وجل الركوع والسجود من بين سائر اركان الصلاة لان الركوع فيه تعظيم - [00:04:24](#)

قل الرب والسجود فيه قرب منه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكتنروا فيه من الدعاء. وقال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالركوع يجتمع فيه - [00:04:54](#)

ثلاثة انواع من انواع التعظيم لله. ففيه تعظيم قلبي وفيه تعظيم فعلي وفيه تعظيم قولي التعظيم على القلب هذا عام في جميع الصلاة. الانسان يركع معظمها لله. وفيه تعظيم وفيه تعظيم فعلي فانه اذا رکع فان رکوعه يكون تعظيمها لله عز وجل فهو يعظم الله تعالى - [00:05:14](#)

ويعظم الله تعالى بفعله. وفيه تعظيم القول لان المصلي يقول في رکوعه سبحان رب العظيم. والسجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تراهم رکعا سجدا يتغرون فضلا من الله ورضوانا. يتغرون ان يطلبون - [00:05:44](#)

فضلا من الله عز وجل وعطاء ورضوانا. يعني انه مخلصين لله تعالى في ذلك. قوله ورضوانا يعني زيادة على الفضل والرظوان اعظم كما قال تعالى ورضوان من الله اكبر يتغرون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم - [00:06:04](#)

الاية في هذه الاية الكريمة دليل على فوائد منها اولا الثناء على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى اصحاب رضي الله عنهم بما فيهم من جميل الصفات والافعال والاخلاق. وفيه ايضا دليل على فضيلة - [00:06:24](#)

الركوع والسجود. لان الله تعالى خصهما من بين سائر اركان الصلاة. وفيه ايضا فضيلة الصلاة لان الله تعالى ذكرها من بين سائر العبادات. ومنها ايضا من فوائده ان الركوع والسجود رکنان من اركان الصلاة - [00:06:44](#)

لان الله تعالى عبر بهما عن الصلاة. قال اهل العلم ومتى كالن الشارع عن العبادة ببعض فان هذا يدل على ان هذا البعث رکن فيها. فاذا عبر الشارع عن العبادة بشيء منها او بجزء - [00:07:04](#)

منها فان هذا يدل على ان هذا الجزء رکن من اركانها وواجب من واجباتها. كما في قوله عز وجل وقوموا لله دليل على وجوب القيام. قال وارکعوا مع الراکعين. يلين على وجوب الركوع. وقال عز وجل في النسك لقد صدق الله رسوله - [00:07:24](#)

والرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومصرحين. وهذا يدل على ان الحلق او التقصير من المناسك وانه واجب من الواجبات. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على - [00:07:44](#)

نبينا محمد - [00:08:04](#)